

البداية والنهاية

ففعلت ذلك فاذهبه ا [عني ورواه مسلم من حديث سعيد الجريري به وروى مالك واحمد ومسلم وأهل السنن من طرق عن نافع بن جبير بن مطعم عن عثمان بن أبي العاص أنه شكى إلى رسول ا [A وجعا يجده في جسده فقال له ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم ا [ثلاثا وقل سبع مرات أعود بعزة ا [وقدرته من شر ما أجد وأحاذر وفي بعض الروايات ففعلت ذلك فاذهب ا [ما كان بي فلم أزل أمر به أهلي وغيرهم وقال أبو عبد ا [بن ماجه حدثنا محمد بن يسار ثنا محمد ابن عبد ا [الانصاري حدثني عيينة بن عبد الرحمن وهو ابن جوشن حدثني أبي عن عثمان بن أبي العاص قال لما استعملني رسول ا [A على الطائف جعل يعرض لي شيء في صلاتي حتى ما أدري ما أصلي فلما رأيت ذلك رحلت إلى رسول ا [A فقال ابن أبي العاص قلت نعم يا رسول ا [قال ما جاء بك قلت يا رسول ا [عرض لي شيء في صلاتي حتى ما أدري ما أصلي قال ذاك الشيطان أدن فدنوت منه فجلست على صدور قومي قال فضرب صدري بيده وتفل في فمي وقال أخرج عدو ا [فعل ذلك ثلاث مرات ثم قال الحق بعملك قال فقال عثمان فلعمري ما أحسبه خالطني بعد تفرد به ابن ماجه .

قال ابن اسحاق وحدثني عيسى بن عبد ا [عن عطية بن سفيان بن ربيعة الثقفي عن بعض وفدهم قال كان بلال يأتينا حين أسلمنا وصمنا مع رسول ا [A ما بقي من شهر رمضان بفطورنا وسحورنا فيأتينا بالسحور فانا لنقول إنا لنرى الفجر قد طلع فيقول قد تركت رسول ا [A يتسحر لتأخير السحور ويأتينا بفطرننا وإنا لنقول ما نرى الشمس ذهبت كلها بعد فيقول ما جئتمكم حتى أكل رسول ا [A ثم يضع يده في الجفنة فيلقم منها وروى الامام احمد وأبو داود وابن ماجه من حديث عبد ا [بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي عن عثمان بن عبد ا [بن أوس عن جده أوس بن حذيفة قال قدمنا على رسول ا [A في وفد ثقيف قال فنزلت الاحلاف على المغيرة بن شعبة وأنزل رسول ا [A بني مالك في قبة له كل ليلة يأتينا بعد العشاء يحدثنا قائما على رجله حتى يراوح بين رجله من طول القيام فأكثر ما يحدثنا ما لقي من قومه من قريش ثم يقول لا آسى وكنا مستضعفين مستذلين بمكة فلما خرجنا إلى المدينة كانت سجال الحرب بيننا وبينهم ندال عليهم ويدالون علينا فلما كانت ليلة أبطأ عنا الوقت الذي كان يأتينا فيه فقلنا لقد أبطأت علينا الليلة فقال إنه طرئ علي جزئي من القرآن فكرهت أن أجيء حتى أتمه قال أوس سألت أصحاب رسول ا [A كيف يجزئون القرآن فقالوا ثلاث وخمس وسبع وتسع وإحدى عشر وثلاث عشره وحزب المفصل وحده لفظ أبو داود قال ابن اسحاق فلما فرغوا